



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

| | | |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك |
| ٨ | . عن ستة أشهر | |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | |
| ٩ | . عن ستة أشهر | |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | |
| ١١ | . عن ستة أشهر | |
| ٦ | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٤ صفر الخير سنة ١٣٠٥

الموافق في ٣١ و ١٩ تشرين أول سنة ١٨٨٧

(إجمال)

أفادت الأخبار التلغرافية أنه تم عقد الوفاق بين فرنسا وإنجلترا على تقرير حيادة ترعة السويس وقد وقع الدولتان على الوفاق المذكور وطرح لمصادقة الدول العظيمة ويؤكدون أن النمسا وإيطاليا والروسية سيصادقون عليه وقد ألمعت الرسائل البرقية إلى بعض ما تضمنته شروطه فمن ذلك حرية التركة ومنع الدول المتحاربة أثناء الحرب عن إنزال المؤن والمهمات العسكرية في مداخل التركة وموانئها وخصائصها وإجراء أعمال حربية فيها ثم تشكيل لجنة تؤلف من وكلاء الدول في مصر لمراقبة هذه الحيادة وتعيين ضفاف التركة ومن أهم الأخبار التي ذكرت أن حقوق الدولة العلية مرعية ومقررة في هذا الوفاق فهو ينيب المحافظة على احترام هذه العهدة بالحكومة الخديوية المصرية حتى إذا جرى ما يخل باحترامها يرفع الأمر إلى الدولة العلية فتخاير الدول في شأنها توصلًا للوفاق على ما يضمن صيانتها ولا يخفى أن هذه النصوص مذكورة بطريق التخليص ولا يمكن إبداء رأينا من جهة موافقتها لمصالح الدولة العلية وحقوق سيادتها المقررة إلا بعد الاطلاع على صورة الوفاق مفصلاً ولكن المرجح أن دولة فرنسا لا توافق على هضم شيء من الحقوق السلطانية التي طالما صرحت بها وجاهرت بلزوم مراعاتها واحترامها وقد رأيت الجرائد الفرنسية أن هذا الوفاق مقدمة لوفاق آخر قريب على تقرير حيادة مصر وجلاء الإنكليز عنها إلا أن هذا الوفاق وغيره مما يتعلق بالقطر المصري المحسوب جزءاً غير منفك عن أملاك السلطنة السنوية لا يحصل على مزية الوفاق الحقيقي ويجري العمل بموجبها إلا بمصادقة الدولة العلية فمن اللازم لضمانة نجاحه أن تراعى فيه حقوق السلطنة السنوية وسيادتها وإلا فيكون حبراً على ورق وتذهب الأوقات بالبحث والمخابرة ضياعاً بلا فائدة.

كثرت أراجيف الجرائد السياسية بخصوص المحالفة الثلاثية بما دعا إلى تحرس الدولة العلية وإصدار الأوامر بتشديد الملاحظة على الأجانب في طرابلس الغرب استئصالاً لدابر الفتن ويقال أن هذه الأراجيف صادرة عن تصريحات بعض رجال السياسة من سفراء إيطاليا في الخارج أما نحن فلا نظن بصدق هذه الرواية ولا نصدق أن البرنس بسمارك ودولة النمسا اللذين بهمهما المحافظة على وحدة أملاكهما يتساهلان مع إيطاليا بما يكدر السلم إرضاءً لمطامعها ولا سيما في الوقت الحاضر لنلا يترتب على ذلك محالفة ثلاثية أخرى ترجح كفة الميزان لجهة الروسية ويتأتى عنها ما لا يسر الدول الثلاث المتحالفة والبرنس بسمارك أعقل من أن يتطرف في سياسته إلى هذا الحد ويجعل سبباً لإشعال النار في أوروبا.

تفاقت أحوال إرلندا كثيراً واحتدمت فيها نار المنازعات بين الأهلين والحكومة الإنكليزية حتى اتسع

الخرق وفي هذا العدد جملة تحت عنوان مصارع الإنكليز تعرب عن أهوال الحالة المذكورة وقد جاء من أخبار لندرا تعاطم الخطب وإن كبار الإنكليز وقسمًا عظيمًا من أعضاء مجلس النواب توجهوا إلى إرلندا لافتقاد الحال عيائنا بأنفسهم أما الموسيو غلادستون فلا يزال متجولاً يلقي الخطب بالتقريع على أعمال الحكومة منادياً بلزوم التساهل مع إرلندا ومنحها حقوقها حتى نهكت قواه من مشاق التعب ولزم السكنية مؤقتاً مراعاة لصحته والذي يظهر أن الإرلنديين لا بد أن ينالوا مطالبهم كيفما تقلبت الأحوال.

«الأخبار المحلية»

جاء من أخبار الشام أنه ورد من مقام المشيخة الإسلامية العليا تلغراف بتوجيه منصب إفتاء الشام على فضيلتو محمّد أفندي المنيني رئيس بداية الشام الحقوقية فنهني فضيلته بذلك.

بلغنا أنه تثبت عزتو حسن بك في قائمقامية صيدا وتعين عزتو إحسان بك القائمقام السابق وكيلًا لمتصرفية اللاذقية حيث أن سعادة متصرفها أذن له بالتوجه إلى الأستانة والشائع أنه لا يعود والمأمول تقرير الأصالة إلى إحسان بك الموما إليه لاستعداده وأقدميته بخدمة الدولة.

ورد إلينا تلغراف من الشام بتاريخ ١٥ تشرين الأول سنة ٣٠٣ وهذا نصه

حكم برد دعوى الشركة فتأيد جانب الحق اهـ. وهي الدعوى المصدرة من شركة طريق الشام بوجه الاستئناف على جناب الوطني الوجيه سليم أفندي أيوب ثابت وقد أبدت محكمة استئناف الولاية الجليلة حكم محكمة بداية بيروت ونحن نشكر عدالة جناب العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الله أفندي الصوفي رئيس محكمة استئناف الجراء وهيأة المحكمة المذكورة.

قدم مع الباخرة الروسية الكونت برتوي مدير شركة طريق الشام سابقاً وصحبته المهندسين بقصد إمعان النظر في هندسة المينا الأمين (المرفأ) في بيروت.

نقل رفعتو محمّد أفندي سلطان باش كاتب محكمة بداية مرجعيون لمثل هذه الوظيفة في حيفا بدلاً من رفعتو أسعد أفندي أبي شعر الذي عين في محكمة بداية مرجعيون.

قدم مينا بيروت سفينة حربية أمريكية وبوصلها حيث العلم العثماني بإطلاق المدافع فأجابها الموقع العسكرية بمثل ذلك.

في يوم السبت الماضي أعطيت الفرصة إلى مستخدمى مركز متصرفية لبنان لأجل انتقال المركز إلى الساحل في

قرية بعدا.

حدث في الأيام الأخيرة من هذا الأسبوع منازعات ضرب بها أحد أفراد البوليس النشيط نعمة أفندي الصيقلبي بعيار نار أصابه في فخذه ويسرنا أن الجرح غير خطر وأملنا من الحكومة السنوية قصاص المعتدين وإجراء الحزم لمنع ما يوجب قلق الأفكار.

وقد علمنا أن حضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم أمر بالتشبهات الفعالة ونحن نشكر اهتمام سعادته المصروف في هذا السبيل.

مصر

انحرفت صحة الجناب الخديوي بعض أيام واحتجب عن الأشغال طلباً للراحة وقد عاد إلى حضرته النشاط فترجو لفخامته تمام العافية والصحة.

جاء من أخبار الإسكندرية أن وزارة نوبار باشا وشيكة السقوط لخلل في الأمور المالية وأنه قد كثر تردد المستشار المالي وحضرات قناصل الدول على الوطني الغيور الحازم حضرة صاحب الدولة رياض باشا وأن فخامة الجناب الخديوي استدعى الباشا المشار إليه وفوضه في أمور مهمة.

وصل المحمل المصري بطريق البحر إلى السويس وأخذ في مصر بالاستعداد للاحتفال باستقباله.

ذكرت الجرائد المصرية خبر استعفاء عزتو شفيق بك منصور من نظارة النيابة العمومية (أي باش مدعي العمومي في الخديوية المصرية) وهو ممن عرف بالاستقامة وحرية الضمير وقد جاءنا من مكاتبنا الفاضل رسالة عن أحوال المحاكم الأهلية ذكر بها أسباب استعفاء البك الموما إليه سنأتي على نشرها في العدد القادم.

ورد من أخبار سواكن أنه جاء من الأروبيين المحجور عليهم في أم درمان أنهم بغاية الصحة وأنهم يعاملون معاملة حسنة.

وأفادت أخبار وادي حلفا أنه حدثت مناوشة بين شردمة من عساكر الحامية وطلبة السودانيين وأن قوة الدراويش في سرس أكثر مما قيل عنها أولاً.

«مصارع الإنكليز»

هذه الأيام لا يخلو يوم منها من خير يأتيها بحديث الهيجان الطائش بنفوس الطبقة الدنيا من أهالي إنكلترا ومبعثه حرارة الجوع القاتل والضرورة الملجئة فساحات مدينة لندرا ومنزهاتها أصبحت كأنها مساكن أهل الفاقة من سكانها يطوفون ما يطوفون ثم يأوون إليها يرفعون بها جوارهم شكاية مما يجدون من الألم في أحشائهم ويتوعدون حكومتهم إن لم تنظر في سد خلتهم بالوثبة

الأحد الماضي عن ٢٥٢ نائباً من حزب الوزارة وعن ٢٥ من حزب زانكوف وعن ٢٠ من حزب رادوسلافوف وقد امتنع كثيرون عن الاشتراك بالانتخاب ويقال إن الذين اشتركوا بالانتخاب في صوفية هم ثلاثة آلاف وتسعة وثلاثون منتخباً فقط يستفاد من الأعداد التي وصلت إلى ويانه إن الذين انتصروا للحكومة بالانتخاب هم أكثر من ربع المنتخبين بقليل «فيستدل من هذا أن ثلاثة أرباع الأهالي يعارضون الحكومة».

وفي رسالة من بخارست يؤكدون أن الأسقف كليمان والموسيو بوبوف وسلافيفكوف قد حجرت عليهم الحكومة البلغارية أما الأسقف فقد حجر عليه في دار الأسقفية وهي محاطة بحلقتين من الزاندرمة بخلاف الموسيو بوبوف وسلافيفكوف فإنهما أودعا السجن.

وذكر في رسالة من ويانه أن الانتخابات في صوفية لم يأت عنها أقل الطوارئ وأن الأحزاب المعارضة لم تشترك بالانتخاب لأن أهم الأعضاء المعارضين قبض عليهم قبل يوم الانتخاب وقد اتخذت الاحتياطات المشددة لحفظ الراحة وهكذا انتخب الموسيو ستامبولوف والموسيو سترانسكي بوحدة أصوات المنتخبين وفي الروم اثلي الشرقية وقع الانتخاب على مرشحي الحكومة وذلك لأن المعارضين والمسلمين واليونان لم يشتركوا بالانتخاب.

الأفغان

في جريدة الديبا عن أخبار طهران أن أيوب خان وأنصاره بعد أن دفعوا عن الأراضي الأفغانية في أوائل أيلول تبدد شملهم وكان عدد أنصاره ستة عشر شخصاً فنفرقوا من ذلك الحين في جهات مختلفة طالبين النجاة بالفرار ثم قبض بعدئذ على بعضهم والبعض الآخر سلم للحرس الإيراني ولا يزال فارقاً إلى الآن ثمانية أشخاص وعاد إلى طهران محمد خان شقيق أيوب خان وامرأة أيوب خان التي رافقته في فراره من طهران إلى حين فشلهم في الأراضي الأفغانية ووطن محمد خان أن أيوب خان هلك في الصحراء ولكن الراجح هنا أنه مختبئ في بعض جهات الأراضي الإيرانية (لا يخفى أنه نشر ما يناقض هذا الخبر).

وفي رسالة من كابل أن ثلاثمائة من الرعايا الروسيين يقودهم رجل وطني دخلوا إلى هرات بصفة تجار وقد ارتاب الحاكم بالغاية المقصودة من زيارتهم فأخبر الأمير بواقعة الحال فصدر أمر الأمير بطلب الإفادات عنهم من مير أحمد خان حاكم مرغاب الروسي إلا أن هذا الحاكم لم يجب على هذا السؤال أما الحكومة في هرات فأخذت بالاستعدادات العظيمة والهمة مصروفة لإحاطة المدينة بالاستحكامات والحواجز والخنادق.

وفي رسالة من مرو أن أخبار الانتصارات الأخيرة التي أحرزها الغجائيون قد ألفت الاضطراب والهلع بين عساكر الأمير عبد الرحمن حتى أمر بنقل جميع أمواله ومجوهراته إلى مدينة كاسباد الموجودة على طريق باداخشان وقد ذهب الجنرال كوماروف الروسي إلى كوتشان حتى يراقب منها أعمال طريق العربات المارة من خلال الجبال الإيرانية.

وفي رسالة من كابل أن الأمير عبد الرحمن وصل في ٢٤ من أيلول إلى باشي بابير قادماً من باشمان وبعد أن أرسل مدداً من المدفعيين والمشاة إلى هرات أمر بجمع القرعة العسكرية من قبيلة كوهستاني.

«المخالفة الثلاثية»

ذكرت الريفورما الإيطالية أن مواجهة الموسيو كريسبي والبرنس بسمارك تعتبر في ألمانيا والنمسا وإيطاليا وإنكلترا عربوناً للسلم لأن ألمانيا وإيطاليا لا يمكنهما أن يفكرا بغير تثبيت البناية التي شيدها «أي وحدتهما»

وجوه مختلفة وتصويره لهم في مثال حقيقته أو في أشد منها فيهيؤونهم بذلك للقيام بعمل كعمل الإيرلنديين فتنسابق إلى إنكلترا نكبتان عظيمتان إحداهما من طرف ممالكها الغربية والأخرى من أطرافها الشرقية فإذا قطعت يدا إنكلترا أوغلت في الطرفين فالجناب الخديوي المعظم ورجال حكومته الوطنيون لا ريب ينهضون إلى كشف ما ألمّ ببلادهم من الغشمة الإنكليزية معضدين بأهالي القطر المصري ومعززين بدولتهم العلية ومساعدين من الدول العظيمة التي يهملها عود مصر إلى حالتها التي كانت مقررة لها في فرمانات السلطانية والمواثيق الدولية ولا يخفى على أهل البصيرة ماذا يكون حال السياسة في البحر المتوسط وإلى من تنتقل السيادة فيه.

يقال أن بنية الإنكليز في دولتهم متينة وإن مداركهم في سياستهم رصينة وإن أساطين قوتهم مكيئة ولهذا يسهل عليها مدافعة العلل الداخلية والصدمات الخارجية فلا يركن العقل إلى الحكم بهذه المصائر التي قررت في سابق المقال ونقول كم بنية قوية كانت علتها في قوتها فكثيراً ما تتبع الدم بالصباح فتقتلهم وقد كان يعد من قواهم وكثيراً ما فاجأت الأمراض المهلكة أهل العافية فتقضت بناهم وفي المشاهد ما يؤيد حجتنا وفي حوادث التاريخ ما يقوي أدلتنا ولعل مثل إنكلترا مثل الشيخ ذرق على الثمانين من سنه وهو متانة بدنه فيخيل للناظر أنه سيعيش عمراً ثانياً ولكن شواظب الشيب في شعره نذير صادق بانقضاء عمره.

البلغار

أفادت أخبار البلغار أن حكومتها الحاضرة قلقة جداً من حركة العصابات الثائرة التي ظهرت من مدة على التخوم ويخشى أن تشن الغارة على أراضي البلغار من جهة السرب ومقدونية وقد أرسل مدير الحرب مدداً من الجند لاحتلال معابر البلقان ويؤكدون في المحافل السياسية في بخارست أن البرنس فريديناند تأثر كثيراً من مقابلة الشعب له بمنتهى البرود عندما ذهب أخيراً لافتقاد أعمال السكة الحديدية في «نزار بيرودة» وبعد مرور البرنس قبض على كثيرين من الحضور وقد دعا البرنس الموسيو دوسلافوف وعرض عليه وزارة الداخلية واجتهد كثيراً بإجراء المصالحة بينه وبين الموسيو ستامبولوف ولكن اجتهاداته ذهبت سدى وقد عاود قنصل إنكلترا هذه المخابرات ولم ينجح ولا يزال البوليس في صوفية موصل التفيتش في منازل أعضاء الحزب المعارض المهتمين وقد قبض على اثنين من أصحاب الجرائد بدعوى أنهما أرسلتا بعض المكاتبات إلى الجرائد الروسية وبعد أن جلدا أودعا السجن وقد أبلغ مراسلي الجرائد الأجانب بأن يطرحوا مراسلاتهم قبل إرسالها إلى الخارج يسجن أو يطرد إلى خارج الأراضي البلغارية ويقال إن الموسيو مانتوف حاكم روسجق السابق الذي عزل لمرضاة ألمانيا قد رجع إلى روسجق نعم إنه لم يسم حاكماً بطريقة رسمية على هذه المدينة ولكنه يحكم فيها من بيته كما كان يحكم سابقاً من دار الحكومة.

وذكرت جريدة اللبيرته البلغارية لسان حال الموسيو ستامبولوف أن أهالي صوفية ذهبوا إلى هذا الوزير يرجونه أن يطرد منه اثنين أو ثلاثة من الأشخاص بدعوى أنهم استأجرهم الموسيو رادوسلافوف لإلقاء الفتن فوعدهم بإجابة طلبهم وفي الحال أخذت الاحتياطات لذلك ثم أظهرت هذه الجريدة عجبها من جمعية عقدت عند الأسقف كليمان حضرها الموسيو رادوسلافوف والموسيو نيقولايف فقالت إن الأسقف كليمان خائن وعدو حرية واستقلال البلغار ثم طعنت على الموسيو نيقولايف بعبارات شديدة.

ونشرت النيتمس عن مراسلها في ويانه بخصوص الانتخابات البلغارية أن الانتخابات المذكورة أجلت في

تتلوها الضربة وبالغارة تتبعها النكبة. يخيل للمغورور بالظاهر أن لا شأن للثائرين وراء القول وإعلان الشكوى وللحكومة قوة ولدعة فهي تفهم عن التطرف إلى ما يخدم نظامها من القول فضلاً عن الفعل ولكن هذا التخيل متقاص في البعض عن الحقيقة فإن حظر الحكومة على القائلين أن يقولوا يثير عليها جميع الشعب الإنكليزي لما يرون من هضم حق ألفوا الأخذ به فلو سمحوا لها في هضمه مرة لصارت لها السطوة عليه تنتزعه منهم في أي وقت أرادت وإننا نراهم يقيمون الحجة على من أعلن الثائرين بأنه سيمنعهم من الكلام في موعد اجتماعهم فإن تعذر على الحكومة حظر الكلام سلخوا فيه ضرراً من الملام وذلك أول الحرب.

فإن النار بالعودين تذكى وإن الحرب أولها الكلام يقال إن ذوي الفاقة من ضعفاء الأمة وإن سلطان القوة يببب ما في نفوسهم من سورة ويكسر ما في بأسهم من حدة ولكن ربما غفل القائل عن أن أولئك الضعفاء هم جمهور القوم وأقواهم أجساماً وأخفهم أحلاماً لا يهدأون حتى يرفقوا ولا ينامون حتى يشبعوا وإنني أراهم كالحوانات المكرسكوية لا ترى في صغرها ولا تحس في قدرها غير أنها قد تصيب المخ فتحدث بجسمه حمى تيفوسية ربما يلتوي على الطبيب الحاذق علاجها فتفضي بالبدن إلى الهلاك وكأنني بهذا الداء وقد ظهر سريانه وهذا الذي نسمعه اليوم في البلاد الإنكليزية إنما هو هذيانه.

الحاجة في أوروبا وخصوصاً إنكلترا قد دقت أوتادها ووقفت أطنابها. معامل الصناعة جاءت بما يزيد على الحاجات البشرية لسكان تلك البلاد ومن يرتفق بها من غيرهم فالأيدي هناك مغلولة عن العمل فموارد الرزق ناضبة والأرض ضيقة عن كفاية العاملين فيها فانزرت ينابيع المعيشة والموانع الطبيعية والسياسية قائمة دون الافتتاح السريع وليس في وسع أهل الغنى لو أفاضوا على إخوانهم ما يكفي لسد حاجاتهم ولئن كان في وسعهم من الثروة لأعوزهم السخاء بالبذل من موفورها فكيف يكون العلاج لا ريب أن الأنفاس المتصاعدة ستقلب نيراناً محرقة والعبارات المتفرقة ستحول إلى فتن مقلقة والجولان في الأسواق سيعود غارات لا تطاق.

هذا وأهالي إرلندا ينظرون بأبصار حديدة ويشحذون عزائم شديدة ويتربصون بالدولة الإنكليزية إحدى السوآيين إما فتك الفساد الداخلي بحياتها ومحوه لقوة سلطانتها فيكتفون القتال ويغنون عن سفك الدماء وإما تفاقم الفتنة وتعاضم ما بينها وبين قوة الحكومة واشتغال رجالها بتلافي أمرها فيسمح لهم ضعفها بالقيام لتقطيع ما بقي من روابط الانقياد لسلطنتها والوصول إلى ما تحركت نفوسهم إليه من زمن طويل فينا لون استقلالهم ويتصلون من مظالم حاكميهم نزعت أنفس الإيرلنديين إلى التملص من ضيق السلطة الإنكليزية وتنبهوا لطلب ذلك مما فوق العشر سنوات وكانت بدايات الطلب ضراعة والتماساً ثم كلما تمادى بهم المطال تحول لينهم إلى شدة ومياسرتهم إلى معاصرة وآل أمرهم إلى قتال وأمر الدولة إلى سوق العساكر إليهم وأعمال السلاح فيهم ولم يزالوا كذلك حتى قبض الله لهم من الإنكليز مثل مستر غلادستون يقوم في حربه كأنه خطيب إرلندي يطالب حكومته وشعبه بإعطاء الإيرلنديين حقهم وهو يعلم أو لا يعلم هذا يؤول إلى تهزيع الشوكة البريطانية وتقسيم قوتها وذلك حكم الأيام الذي لا مرد له وقد رأينا في أخبار الجرائد صلابة الروسا الإيرلنديين في مشاربهم وشدتهم في مطالبهم وهم على علم بوحدة الرأي في إنكلترا فما ظننا بهم وقد رأوا الاختباط الداخلي وجيشان أفكار العامة بحرارة ألم الفاقة وهي مما لا يطفأ لهيبه إلا بمياه السعة أو فناء ما اتصلت به من المواد القابلة للاشتعال.

هذا الصرع الجديد لا تغفل الروسية عن أثره في قوة إنكلترا ولا يثني عمال سياستها في نشره بين الهنديين على

أفادت أخبار مراكش أن هياجًا عظيمًا مستولٍ على قبائل التخوم المعروفة بقبائل ميتيلا فهم يرشحون لحكومة مراكش بدلًا من الحاكم المريض الأمير وشهان.

في رسالة من ويانه أن الموسيو جيورجيف الذي ذهب إلى ويانه للمخاطبة بعقد قرص باسم الحكومة البلغارية عاد إلى البلغار بعد أن أخفق سعيه.

نشرت الكورسبوندانس بولتيك أن البوليس في ويانه أفيد من الخارج بأن عددًا عظيمًا من الفعلة النمساويين لهم علائق مع جمعيات من الفوضويين في إنكلترا وألمانيا فقبض على كثيرين وقد حجر على عدة أوراق فوضوية ومراسلات ذات بال.

نشرت الإندبندانس بلج أن حالة ملك بفاريا ساءت جدًا في هذه المدة الأخيرة والمظنون أن نهاية حياته صارت قريبة حيث أصابه الجمود والانحطاط التام وفي كل يوم يذهب ناظر البوليس والطبيب لعيادة الملك وهم مكفون بتقديم تقرير يومي عن حال صحته إلى البرنس ليبولد نائب الملك.

ذكرت الريفورما لدينا ما يحمل على الاعتقاد بأن استعدادات إسبانيا بخصوص حوادث مراكش تقتصر على احتياطات بسيطة للتحرس وأنه لا يوجد بين الدول من تريد القيام بعمل عسكري وقالت إن إيطاليا اتخذت في هذه المسألة المنهج اللازم لوقاية مصالحها.

في رسالة من أوديسا أن الموسيو نليدوف سفير الروسية سافر إلى الأستانة.

في رسالة من ويانا تواتر هنا بأن الموسيو براسيانو وزير رومانيا أجرى مساع كثيرة في برلين حتى يدعى لمقابلة البرنس بسمارك في مصيفه ولكن يشك كثيرًا بنجاح هذه المساعي.

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٢٠ تشرين الأول - قرّرت الحكومة أن ينجلي عن القطر المصري عما قليل الطابور العشرين من فرقة هوسار.

باريز فيه - عزل الجنرال كفاريل من وظيفته وحذف اسمه من سفر العسكرية.

الأستانة فيه - بعث الباب العالي إلى والي طرابلس الغرب أوامر يحثه فيها على مضاعفة المراقبة على الأجانب الذين يدخلون البلاد بقصد إلقاء الثورة والفتن.

رومية فيه - يؤكدون أن التجربة المزمع إرسالها إلى مصوع ستقتصر على إعادة ضواحي المدينة إلى قبضة الحكومة الإيطالية وستتخاشى الهجوم على الحبشيين إذا لموا داخلية بلادهم.

لندرا في ٢١ - ألقى المستر غلادستون خطابًا أوضح فيه أفكاره في المسألة الإيرلندية فذهب إلى وجوب توسيع نطاق الحكومة المحلية وفصل الكنيسة في سكوتسيا وبلاد الغال وإزالة العوائق القائمة في سبيل حرية المعاملة ثم إلغاء القوانين القاضية بحماية فئة من الناس دون الفئة الأخرى.

أرسل المتظاهرون في هيدبارك (من منتزهات لندرا) وفدًا إلى وزارة الداخلية فاخلى الموسيو بميرنوت بثلاثة رجال منه وقد هجم البوليس على الجمع في بيكاديلي وفرّق شملهم.

دعا حاكم المدينة لجنة المانش هوس للبحث في العسر الحالي.

ومنها فيه - تحسنت الأخبار الواردة عن صحة حاكم مراكش.

تؤكد التيمس أن حكومة إسبانيا أرسلت إلى الدول لائحة تدعوهم فيها إلى استئناف المؤتمر المتعلق بمراكش.

باريز فيه - توفي الأميرال جوريفييري وزير البحرية

الحربية الفرنسية الذي اكتشف على تلاعبه بنياشين الدولة طمعًا بالمال فإنه استعمل هذا التلاعب بالاتفاق مع امرأة تدعى ليموزين فكانت المرأة المذكورة تهتم بإيجاد من يرغب النياشين والاتفاق معهم على مبلغ من المال لنيلها والجنرال يسعى نفوذه ووساطته لاستحصال النياشين المذكورة وقد وشي بذلك إلى دائرة البوليس وأراد رئيس الدائرة زيادة التحقيق قبل العمل فأرسل أحد رجال البوليس إلى شريكة الجنرال بصفة تاجر غريب يرغب الحصول على أحد نياشين الدولة وساوها على ذلك ورضي أن يدفع لها مبلغ ثلاثين ألف فرنك فأجابته إلى سؤاله وجمعه بالجنرال كفاريل فطيب خاطره ووعد بنيل مطلوبه ولما لم يعد شك بتلاعب الجنرال قبض عليه بأمر وزير الحرب وأودع السجن ثم فتش مسكنه ومسكن شريكته وبعض محلات مشبو بهها وحجر على أوراق كثيرة ثبت منها تلاعب الجنرال وظهر عند المرأة تحارير وأوراق ألفت الشهية على كثير من عظام الدولة ولكن التلغراف الأخير ينافي ذلك ويقول إن المشتركين بهذا التلاعب هما الجنرال كفاريل والجنرال اندلولاغير وقد ذكرت التلغرافات أيضًا أن وزير الحرب أمر بالحجر على الجنرال بولانجه وزير الحرب السابق مدة ثلاثين يومًا وأسباب ذلك أن الجنرال بولانجه هو الذي وظف الجنرال كفاريل في هذا المنصب الخطير بوزارة الحرب فلما قبض عليه بهذه التهمة زعم أن قصد الوزارة بذلك مسه وصرح بأفكاره لمراسل جريدة الناسيون وغيرها من الجرائد وادعى أن وزير الحرب لدعوت كفاريل إلى غرفتي ودفعت إليه روفلفيرًا وأمرته أن ينتحر وأنهيت هذه المسألة سرًا بلا ضوضاء فاستاء وزير الحرب من هذه المنشورات المخلة بالنظام العسكري وسأل الجنرال بولانجه بالتلغراف عن حقيقة أقوال الجرائد المذكورة فأجاب بالإيجاب وحينئذ حكم عليه وزير الحرب بهذا القصاص ومجلس الوزراء يبحث الآن عما إذا كان ثمة موجب لعزله من منصبه أيضًا وعلى كل فقد دلت هذه الأحوال على ما لم يكن مأمولًا في العسكرية الفرنسية ولا سيما بعد تجارب ١٨٧٠.

وقد اختلف القوم رأيًا في هذه النازلة فمن استصوب إجراء الفحص القانوني ومجازاة الجاني وفضيحته وحجتهم أن معرفة أسباب العقاب توجب الرهبة ومنهم من فضل رأي الجنرال بولانجه باستعمال الحكمة لعدم شيوع هذه الحادثة على أن المنظمات لم توضع إلا ليعمل بها وبحياتها حياة مصلحة الدولة والوطن.

«النمسا»

ذكرت جريدة الديبا أن مجلس نواب المجر أرسل خطابًا إلى الإمبراطور يتضمن أن المجلس يرغب بالسلم ولكن إذا كانت حالة أروبا تستدعي تجهيزات قوية فهو مستعد للقيام بواجباته من هذا القبيل ويظن في محافل الحكومة النمساوية أن وزارة الحرب يمكنها إعطاء إفادات قطعية بخصوص البنديقية الجديدة التي تسلحت بها العساكر النمساوية ومع أن المعامل تأخرت قليلًا في عمل هذه البنديقية فمن المقرر أن جميع الجيش العامل سيتم تسليحه بها قبل أواخر سنة ١٨٨٨ على الكثير وسيطلب الوزير تقرير النفقات الضرورية لزيادة الطوبجية وعلى كل فإن مجلس المجر سيسأل وزارة الحرب أن تمدّه بجميع الإيضاحات المفصلة بهذا الخصوص قبل الاقتراع على النفقات الضرورية لانتظام الجيش.

شنى

ذكرت الديبا يؤكدون أنه سيؤخذ الاحتياطات التامة لجعل التعليم البحري لسفن الإنكليز المنوي قريبًا في بورثموت سرًا محضًا وسيكون معظمه لسفن التوربيدو وامتحان الألغام تحت البحر.

والسلم لذلك أفيد كثيرًا من الحرب الراحبة ولا ريب أن الأفكار العمومية لم تخطئ باعتبار هذه المواجهة كعمل سلمي محض ولا يشك بهذه الحقيقة إلا الذين يرغبون في تكدير السلم وهم قليلون جدًا لا في أروبا فقط بل في بلادهم أيضًا.

ثم تكلمت الجريدة المذكورة بخصوص مواجهة الموسيو كريسيبي في برلين لأحد محرري جريدة فرانكفور زيتنك وما قيل عن لسانه في تلك المواجهة لجهة كون إيطاليا مع بقية الدول لا تسمح بتقدم الروسية إلى البحر المتوسط فقالت إن المحرر المذكور زار الموسيو كريسيبي ساعة سفره وكانت الزيارة قصيرة جدًا فلم يسمح الوقت بتبادل الأفكار وقد أظهر المحرر بعض آراء ثم نشرها في جريدته وعزاها إلى الموسيو كريسيبي بدون علمه لأنه لا يمكن أبدًا أن يدخل مع هذا المحرر بمثل هذه التفاصيل ولا أن يتلفظ بأقوال مضرة وفي غير محلها مما عزي إليه وقد اقتصر معه على تكرار القول بأن هذه المواجهة لم تذكر فيها مسألة الفاتيكان وإن هذه المسألة لا يمكن أن تكون موضوعًا لمخاطبة دولية وعليه فتكون تصريحات الجريدة الألمانية مخالفة للحقيقة.

ونشرت جريدة بطرسبرج بخصوص دعوى السلم التي بنيت عليها المحالفة الثلاثية ما يستفاد منه لا ننكر أن أغلبية الشعوب الكثيرة في أروبا وجميع الحكومات بلا استثناء يرغبون السلم وإنما يريدون بالسلم ما كان مؤسسًا على احترام حقوق الجميع المسجلة في المعاهدات الضامنة لحقوق الأمم فكل عمل يحصل لإعادة تأييد السلم يقتضي أن يكون القصد به المحافظة على تلك الحقوق وتقريرها. وذكرت السكولا أن الموسيو كريسيبي كتب في دفتر البرنس بسمارك قبل سفره أترك هذا التذكار لهذه الدار الوطنية التي يشتغل فيها لتأييد السلم الأروبي.

تكلمت جريدة النور الروسية عن مواجهة البرنس بسمارك والموسيو كريسيبي بما خلاصته قالت إن هذه المواجهة كانت بدايتها محاطة بالأسرار حتى اعتبرها البعض من قبيل مواجهة كافور لنابليون الثالث التي نشأ عنها حرب استقلال إيطاليا وقد أهاج ذلك الخواطر وجعل سبيلًا لتقولات كثيرة ثم تكلمت عما لهجت به الألسن وعزته إلى هذه المواجهة من ضروب التخيلات وقالت يظهر أن هذه المواجهة كان معلقة على نوع ما بمواجهة الموسيو كالنوكي والقصد منها إرضاء إيطاليا التي افتخرت واعتزت بدعوتها إليها إلى أن قالت إن الموسيو كريسيبي ليس كافور والبرنس بسمارك ليس نابليون الثالث فهو لا يسمح بغل يده وإذا كان الوزير الإيطالي نائبًا لأمة شابة كثيرة المطامع فالوزير الألماني بالعكس يمثل أمة عظيمة مكنتية ولا يمكن أن يسعى ضد الروسية بعدما بلغ من سمو المقام وبعد الصيت ولم يعد له من هم بعد إتمام عمله إلا دوام المحافظة على الوحدة الألمانية فهو يعلم يقينًا عند النظر في التعويضات الحقيقية أن لا مخالفة أوروبية تعادل في المستقبل عداوة الروسية إذا أجبرت هذه الدولة على مناوأة ألمانية وعليه فمن المؤكد عندنا أن الموسيو كريسيبي وجد في مصيف البرنس بسمارك مع حسن الاستقبال نصائح كثيرة على اتباع خطة التعقل لا تشجيعًا على العمل كما يقال ولا وعودًا بتوسيع الأراضي الإيطالية.

ثم قالت إننا نقبل الآن بما تنسبه الجرائد الرسمية إلى هذه المواجهة من مزايا السلم إلى أن تجد أخبار أخرى أما ما صرحت به إحدى الجرائد الإنكليزية بالاستناد إلى المحالفة الثلاثية من أن راحة أروبا موطدة الآن على خمس ملايين بنديقية فهو كثير للمحامة عن سلم لا يفكر أحد بتكديره.

«الجنرال كفاريل»

هو الرئيس الثاني لأركان الحرب العام في وزارة

منه فوق ما سمعناه عنه. وقعت مضاربة عظيمة في قرية «البصة» التابعة لمركز اللواء بين أهلها المعروفين بالشقاوة والإجرام المتنوعة فاضطر عزتو محمّد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي أن يتوجه بذاته للقرية مستصحباً فتوتلو محمود عارف أفندي ملازم الزاندرمة وبعد إجراء التحقيقات اللازمة قبض على كثيرين من أصحاب الأسبقيات وأرسلوا إلى التوقيف فضلاً عما أجرى مما يمنع حدوث الوقوعات في المستقبل فشكر الناس سعي معاون الموما إليه كما أثنى حضرته أيضاً على نشاط الملازم في خدمته.

فاتني أن أذكر لكم أن مجيء أمر من نظارة العدالة الجليلة بتعيين سليم أفندي الحداد مستنطقاً لمحكمة بداية «عكا» بدلاً عن المستنطق السابق العالم الفاضل النزيه مكرمتلو أسعد توفيق أفندي الشقيري بدون ذكر سبب لفصله مع أنه كان عفيفاً مستقيماً معروفاً بسعة الاطلاع مشهوراً بالذكاء والفظنة ولهذا رأى قومسيون عدلية اللواء مكافأته بما في وسعه فعينه عضواً ملازماً في المحكمة إثباتاً لرضاه عنه وإن يكن ذلك دون لياقته واستعداده لا سيما أن ما روي منه في مأموريته السابقة جدير بمكافأته من أولياء الأمور.

(إعلان)

«من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف»

أنه لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف مؤرخ في ٢٠ كانون الأول سنة ٣٠٢ تحت نومرو ٢٧ إلى السيدة نفيسة خانم كريمة السيد حامد أفندي التاجر الرملي على نصار بن إبراهيم من أهالي قرية عين عريك بمبلغ مائة ريال مجيدي عين والمصاريف ثلاثمائة واثنتين وتسعين غرشاً المرهونة تحت ذلك رهناً نظامياً بموجب قوجان الرهن النظامي الصادر بتاريخ في مايس سنة ٩٨ نمر ٣ جميع الأرض الشهيرة بأرض جسر فوق العين المشتملة على أشجار رمان المحدودة قبلة يوسف عريش وتماماً أرض عيسى سليمان وجريس معاس وشرقاً أرض الفيل وشمالاً أرض جريس معاس وتمامه أرض مصطفى حسن وسالم محمّد وغرباً أرض حسن القمايصة «دونم ١» وأنه نظراً لمحاولة المديون المذكور بعدم الدفع قد صار إجراء الحجز عليها وإعلانها الآن توفيقاً لمادة «٥٨ و ٥٩» من نظامنامه ومن بعد مرور خمسة عشر يوماً تمر من تاريخه أدناه يصير طرحها لميدان المزايدة العلانية ولأجل أن يكون ذلك معلوماً لدى الجميع قد صار تحرير هذا الإعلان من دائرة الإجراء بالقدس الشريف في ٥ تشرين الأول سنة ٣٠٣.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنيرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

للخواجا هنّي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

«عبد القادر قباني»

المصرية إيجاد الوسائل الفعالة لصيانة التربة فلها أن تدعو الباب العالي حتى يتفق مع الدول على إجراء ما يلزم لذلك.

ومنها - مدحت الجرائد الموسيو فلوران بسبب الوفاق الذي حسم الخلاف في مسألة ترعة السويس وقالت إن عزلة التربة ستكون عما قليل ذريعة تؤدي إلى عزلة مصر وإبرام وفاق ودي بين فرنسا وإنكلترا.

ومنها - وقّع اليوم على الوفاق بخصوص ترعة السويس وجزائر هبريد.

يلوح من باب اليقين أن البرنس بسمارك والموسيو كريسيبي اتفقا في مقابلتهما على أن تحتل إيطاليا مؤقتاً طرابلس الغرب حيث جاء في التحالف الثلاثي أنه إذا زادت إحدى الدول المرتبطة به أملاكهما حق للدولتين الأخرين أن تزيدا أملاكهما بقدر ذلك.

لندرا في ٢٥ - إن الماجور جنرال دورمر سيخلف الجنرال ستيفنسون في مصر.

انتهكت قوى المستر غلادستون لشدة تعبته ومشقته في توتنهايم فاضطر إلى الراحة والسكون.

خطب اللورد هرتنكوتون في توتنهايم فندد بشدة في لهجة المستر غلادستون بدعى أنها تغل يد الحكومة ثم قال بضرورة عضد الحزب المصافي للحكومة في إرلندا.

أطلق الحزب المستر ولفرد بنت بضمانته.

رومية - ألقى الموسيو كريسيبي خطبة في تورين قال فيها إن البرنس بسمارك مصمم على تأييد السلم وأطال الكلام في توثق عرى المودة بين فرنسا وإيطاليا ثم انتقل إلى مسألة الحبشة وقال لا بد من أخذ الثأر وبعده توسع إيطاليا مجالاً للمخابرة في المصالحة.

باريز - طرح الموسيو روفيه رئيس الوزارة الفرنسية أمام مجلس النواب عند افتتاحه لائحة تحتوي على تخفيض فوائض ديون الحكومة.

مرسليا - شبت النار في الباخرة الفرنسية هندستان عند وصولها قادمة من نيويورك وتعدت أتلانها بعدة ملايين.

باريز - صدّق مجلس النواب بأراء ٣٧٠ يضادها ١٥٥ على ضرورة تشكيل لجنة لتحقيق الجنايات التي ارتكبت حديثاً وستعين هذه اللجنة في يوم الخميس القادم.

لندرا في ٢٦ - المظاهرات أخذت بالانقراض تدريجاً. ستسافر الفرقة المدفعية إلى زوالاندا.

صوفية في ٢٦ - بلغ الحكومة خبر مؤامرة سلافية غايتها قتل البرنس فريديناند.

رومية - قال الموسيو كريسيبي في خطاب ألقاه في تورين أن إيطاليا وإن تكن متحالفة مع الدول الوسطى فهي على وفاق تام أيضاً مع إنكلترا في البحر ثم أثبت سلم السياسة الجارية عليها إيطاليا والتحالف الثلاثي وأعرب عن شدة ولاء إيطاليا للدولة الفرنسية.

باريز - عقد المنتخبون في ترس جلسة حافلة أوضح فيها بعضهم إيضاحات ذميمة تتعلق باشتراك الموسيو ولسون صهر الموسيو غريفي في الارتكابات الأخيرة وطلبوا عزل الموسيو غريفي من رئاسة الجمهورية.

وارنه - قبض البوليس على شخص فآقر أنه مرسل لقتل البرنس فريديناند.

(مراسلات الجهات)

«عكا في ١٠ صفر سنة ٣٠٥»

في الأسبوع الماضي حضر في الباخرة النمساوية بطريق حيفا جناب العالم الفاضل الحسيب النسب فضيلتو عبد الحميد أفندي الرافي نائبا الجديد فاستقبل بالاحترام هنا وفي حيفا ونزل ضيفاً كريماً في محل العلامة مفتي أفندي فتواردت العلماء ومأمورو الحكومة والوجوه للسلم عليه فتوسموا بطاعته الخير كيف وهو فرع عائلة العلم والشرف وقد باشر مأموريته بكل نشاط وإقدام حتى رأينا

سابقاً.

لندرا في ٢٢ - إن المظاهرات والخطب المهيجة مستمرة في هايد بارك وقد جرت أمس مناوشة بني المتظاهرين ورجال البوليس ودعي خلق كثير إلى الاجتماع غداً في ساحة ترافلغار (محلة في لندرا) وقد مانع السير وارين فيما قدره المتظاهرون من القيام يوم الاثنين بمظاهرة حافلة في روترهيت (محلة فيها أيضاً) بتقدمها المشاعل والرايات بما دعا إلى إقامة الحجة ضد تداخل الحكومة في حرية الخطابة وإلقاء العثرات في سبيلها.

استفحل الاضطراب في زرولاندا وسترسل إليها العساكر الدراغونية.

تؤكد الدالي نيوز أن اللورد ليتون سيخلف اللورد ليونس في سفارة إنكلترا في باريز.

الأسنانة في ٢٢ - إن نوايا إيطاليا من جهة طرابلس الغرب قد سببت بعض الاضطراب والقلق.

باريز - لا صحة لما قيل عن إسبانيا من أنها رأت استئناف المؤتمر المتعلق بمراكش.

الأسنانة - تشرف اليوم الموسيو نيليدوف سفير الروسية بمقابلة حضرة السلطان الأعظم.

برلين - قابل الإمبراطور غليوم بعض الضباط الفرنسيين وأكد لهم إن السلم موطن الدعائم.

باريز في ٢٣ - أبرم الوفاق بين فرنسا وإنكلترا بخصوص ترعة السويس وجزائر هبريد الجديدة وغداً تتبادلان التوقيع عليه.

ستعرض فرنسا وإنكلترا على الدول العظيمة وفاقها بخصوص ترعة السويس ولا محالة أن ألمانيا والنمسا والروسية سيصدقن عليه.

لندرا فيه - يسير اليوم الفصلة إلى سراي وستمنستر وقد تهيأت الجنود لاستقبالهم.

ينتظر بفروغ صبر صدور الوفاق الفرنسي الروسي الإنكليزي المتعلق بترعة السويس وجزائر هبريد الجديدة.

ومنها في ٢٤ - سيوقع غداً على الوفاق العثماني الفرنسي الروسي الإنكليزي المتعلق بترعة السويس وقد جاء فيه أن تبقى التربة مفتوحة في زمن الحرب ولا يسوغ أن تجري فيها إجراءات حربية ولا في مدخل الموانئ ولا فيما يجاورها ولا في الضفاف التي ستعينها لجنة مختلطة وتكون تحت مراقبتها وسيحظر على الدول المتحاربة إنزال جنود أو مؤونات حربية أو مهمات عسكرية إلى موانئ التربة أو مداخلها ويناط بوكلاء الدول الموقعة على هذه المعاهدة في مصر مراقبة إنجاز الوفاق وتكلف حكومة مصر إجراء ما يقتضيه احترام هذا الوفاق وإذا عجزت عن ذلك تدعو الباب العالي فيتخبر مع الدول المذكورة فيما يجب إجراؤه من الوسائل وقد أنفذت إنكلترا وفرنسا هذا الوفاق إلى جميع الدول حتى توقع عليه.

جرت المظاهرة أمس بغاية النظام والهدوء ولكن بعض القائلين من الإنكليز بفصل إرلندا عن إنكلترا في أحكامها عقدوا جلسة في وودفورد بالرغم عن الحكومة برئاسة المستر ولفرد بلانت فتداخل البوليس وألقى القبض على هذا المستر وغيره.

باريز - تعتبر الجرائد الوفاق المبرم بخصوص ترعة السويس بمثابة توافق بين فرنسا وإنكلترا بعد أن كانتا على تخالف في أغلب الأحيان واستحسنن الطان هذا الوفاق باعتبار كونه أول دليل على قرب انجلاء إنكلترا عن مصر.

بترسبرج - نشرت جريدة مسكو أن الروسية عزمت على نبذ معاهدة برلين لأنها عثرة عظيمة في سبيل إنفاذ مقاصدها في الشرق.

باريز - إن الوفاق المتعلق بترعة السويس يحفظ للدولة العلية حقوقها فقد قيل فيه أنه إذا تعذر على الحكومة